مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٤١٣-٤٦٤، (ربيع ثاني ١٤٣٨هـ/ ديسمبر ٢٠١٦)

اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني

د. هدى بنت محمد بن ناصر الكنعان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية في جامعة القصيم

ملخص البحث. هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. وطبق المقياس على جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم. وقد استجاب للمقياس مئة وأحد عشر عضواً. أسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم إيجابي ومرتفع، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والفروق في صالح الإناث. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة والتخصص، ولكن اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير حضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني و متغير حضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني، ومتغير الدرجة العلمية.

الكلمات المفتاحية: تعلم الكتروني – اتجاه – أعضاء هيئة التدريس.

المقدمــة

يتميز عصرنا الحالي بالتقدم التقني الهائل الذي أثر في كافة ميادين الحياة بما فيها التعليم.الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم التعلم الإلكتروني.ويقصد بالتعلم الإلكتروني استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، فهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي.

يساعد التعلم الإلكتروني على سهولة التواصل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم ببعض، ويجعل الوصول للمعلم ممكناً خارج وقت اليوم الدراسي.ويتيح للطلاب الإحساس بالمساواة والقدرة على إبداء وجهات النظر وكسر حاجز الخوف، كما يتيح التعلم الإلكتروني للمتعلم التركيز على الأفكار المهمة، وتلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب أسلوب التعلم لديه، ما يتيح له تكرار التدريب متى شاء.(الموسى و المبارك، ٢٠٠٥م، ص١١٣: ١٢٠).

كما يسهل عن طريقه الوصول إلى المناهج والمقررات الدراسية في أي وقت ومن أي مكان، و يتيح التعلم الإلكتروني لكل من الأستاذ والطلاب الإفادة القصوى من الوقت، فلا يحتاج الطالب للذهاب للمكتبة أو مكتب الأستاذ، ويمكنه الوصول الفوري للمعلومة في الوقت والمكان الذي يريده (الموسى و المبارك، ٢٠٠٥م، ص١٢٠-١٢١) واتضح من نتائج دراسة باصقر (٢٠٠٩م) أن أهم فائدة يجنيها الطلاب من استخدام التعلم الإلكتروني هي استخدام التقنية في أي وقت وأي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.كما يوفر التعلم الإلكتروني تنوعاً في طرق تقويم أداء الطلاب، ويساعد على تقليل الأعباء الإدارية على المعلم، ويقلل من حجم العمل في المدرسة.(الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص١١٧-١٢١).وأوصت دراسة (الحمادي وبوبشيت، ٢٠١١) بضرورة حث أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعلم الإلكتروني.وأوصت دراسة العساف والصرايرة ٢٠١٢م بضرورة التوعية بالتعلم الإلكتروني

وتحفيز الأساتذة ودفعهم إلى استخدامه، وتوفير البنية التحتية لاستخدامه والتدريب عليه.

وبدأت وزارة التعليم العالي بتبني هذا النوع من التعليم فأنشأت المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والذي كانت رؤيته تأسيس نظام تعليمي متكامل يعتمد على الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، في هيئة مركز وطني يدعم التميز في تقديم العملية التعليمية، و ليكون بيت خبرة ومرجعية وطنية في مجال اختصاصه.(الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد)

ومما لاشك فيه أن نجاح أي جهد يبذل في مجال التعلم الإلكتروني يتوقف على قدرة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس المنوط بهم توظيف هذا النوع من التعلم ومن الصعوبات التي تقف أمام توظيف التقنيات في التعليم العالي عدم قدرة عضو هيئة التدريس على استخدامها؛ وذلك بسبب النقص في إعداده وتدريبه ومقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات وعدم رغبتهم في استخدامها(الصيرفي، ٢٠١١، ص٣٣٦-٣٣٧).واهتم التربويون بإجراء الدراسات حول التعلم الإلكتروني ودراسة المعوقات التي تحول دون توظيفه في العملية التعليمية.وأسفرت نتائج دراسة البيطار عن أن من معوقات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني وضعف دافعيتهم لاستخدامه، وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على هذه المعوقات.

يتضح مما سبق أن مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني يمثل عقبة ومعوقًا كبيرين أمام التعلم الإلكتروني ؛ وذلك لأن عدم قناعتهم وثقتهم بالتعلم الإلكتروني وخوفهم من التجريب - فضلاً عن الصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس كالانعزال والتشاؤم - تؤدي إلى فشل إدخال التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. فمن أخطاء تطبيق التعلم الإلكتروني عدم تهيئة أعضاء التدريس وتعريفهم بالتعلم الإلكتروني، وإقناعهم بأهمية التعلم الإلكتروني لتطوير التعليم. ومن العوامل التي تساعد على تبني التعلم الإلكتروني هو الاتجاهات الشخصية لأعضاء

هيئة التدريس (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥، ص ١٢٩-١٣٢؛الراضي ٢٠١٠ ص ٣٣)

ويرى صالح (١٩٩٢، ص٨١٢) أن أبسط تعريف للاتجاه هو " مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين "فالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني هو ميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه التعلم الإلكتروني.(خير الله والكناني ١٩٨٣م، ص ٢٤٣) والاتجاه هو دافع من دوافع السلوك ؛ لأنه يحفز الفرد على العمل بطريقة معينة في موقف معين، فالمعرفة في حد ذاتها ليست دافعاً للسلوك ولكن اكتساب الاتجاه هو الذي يعتبر دافعاً للعمل، فالفرق بين الفرد الذي يعلم والذي يعمل في الموضوع أن الذي لديه علم عنه هو فرق في الاتجاه
(صالح، ١٩٩٢، ص٨١٣). وعند تحليل الاتجاه نجد أنه يتكون من ثلاثة مكونات هي:

١- المكون المعرفي للاتجاه وتتضمن المعلومات والحقائق التي يعرفها الفرد عن موضوع الاتجاه وتتضمن معتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، بالإضافة إلى معتقدات الفرد عن الطرق المناسبة والغير مناسبة للاستجابة لهذا الشيء.فالفرد الذي لديه اتجاه إيجابي نحو موضوع ما لديه معلومات عنه وأهميته....إلخ وهي أمور تتطلب التفكير والفهم والحكم والتقويم....إلخ

٢- المكون العاطفي، ويتكون من الانفعالات المرتبطة بشيء معين مثل السرور أو عدمه والشعور بالألفة والتفضيل والإعجاب بهذا الشيء.وهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع معين، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي؛ بمعنى أنه قد يقبل أو يرفض موضوعاً ما دون وعي بالمسوغات التي تدفعه لهذه الاستجابة.

٣- المكون السلوكي يتكون من الاستجابات السلوكية لشيء معين وقد يكون الاتجاه إيجابياً أو سلبياً ، وهو نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة.فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق
الاتجاه، فعندما يكون لديه اتجاه إيجابي نحو موضوع معين تجعله يتقبل

هذا الموضوع ويسهم في النشاطات المرتبطة به (نشواتي، ١٩٨٥م، ص ص٤٧١:٤٧٢؛ خير الله والكناني ١٩٨٣م، ص ٤٤).

وتتباين هذه المكونات من حيث درجة قوتها واستقلاليتها فقد يملك الفرد معلومات كثيرة عن موضوع معين (المكون المعرفي) ولكن لا يشعر برغبة قوية تجاهه (المكون العاطفي) تؤدي به إلى العمل (المكون السلوكي) وعلى العكس قد لا يملك الفرد معلومات عن موضوع معين ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله إذا كان لديه شعور قوي تجاهه، ويمكن الاستدلال على الاتجاه من سلوك ظاهري يقوم به الفرد، فالاتجاهات ذات المكون العاطفي القوي تؤدي إلى أنماط سلوك، بغض النظر عن المكون المعرفي له (نشواتي، ١٩٨٥م، ص٤٧٢).وأثبتت الأبحاث وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين المكونات الثلاثة (خير الله والكناني ١٩٨٣ م، ص ٢٤٥).

وللاتجاهات خصائص عامة (نشواتي، ١٩٨٥م، ص ص٤٧٣:٤٧٤؛خير الله والكناني١٩٨٣م، ص ص٢٤٥: ٢٤٦؛الطريري، ١٩٩٧م، ص٤٣١) يمكن تلخيصها بالآتي:

١- الاتجاهات تكوينات افتراضية يستدل عليها من السلوك الظاهري فالاتجاه في ذاته غير موجود ونحن نفترض وجوده لتفسير السلوك الذي يمارسه الفرد.و تتضمن علاقة بين الفرد وموضوع ما.وقد يكون هذا الموضوع شخصاً أو فكرة أو شيئاً أو وضعاً أو حادثاً.

٢- تقع الاتجاهات بين طرفين إيجابي وسلبي هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.كما أن الاتجاهات تختلف في قوتها فقد تكون قوية وشديدة أو تكون ضعيفة.

٣- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية.يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وقد يحدث تعلم بعض الاتجاهات على نحو شعوري مقصود أو نحو لاشعوري غير مقصود.

٤- الاتجاهات ذات قوة تنبؤية فهي تسمح بالتنبؤ لاستجابة الفرد لبعض المثيرات.

٥- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية ولها خصائص عاطفية.

٦- تنتشر الاتجاهات من مواقف مرتبطة بها إلى مواقف أخرى مشابهة.

٧- الاتجاهات لها صفات الثبات والاستمرار ولكن يمكن تعديلها.وتتباين الاتجاهات في قوة ثباتها، فالاتجاهات المتعلمة في وقت مبكر أكثر ثباتاً وكذلك الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية أكثر ثباتاً.

تتوقف عملية تغيير الاتجاهات على الفرد ودرجة انفتاحه وتقبله للخبرات الجديدة، ومن ناحية أخرى تتوقف على موضوع الاتجاه ومدى قربه أو بعده من ذات الفرد فيصعب تغيير الاتجاه نحو الدين لالتصاقه بذات الفرد. (قنديل، ١٩٩٣م، ص١٠٨) ويسهل تغيير الاتجاهات نحو التقنية. كما تتوقف تغيير الاتجاهات على الفرد القائم على تغيير الاتجاهات فالأب والأستاذ أكثر تأثيراً على تغيير الاتجاه (نشواتي، ١٩٨٥م، ص٤٧٧).

ومن أهم الطرق التي يمكن استخدامها لتغيير الاتجاهات ما يلي (خير الله والكناني، ١٩٨٣م، ص ص٢٤٤: ٢٥١؛ قنديل، ١٩٩٣م، ص ص١٠٩: ١١٠؛ نشواتي، ١٩٨٥م، ص ص٤٧٦: ٤٧٧؛ فطيم، ١٩٩٦م، ص ٢٢٥):-

١- يمكن تغيير اتجاهات الأفراد عن طريق تزويدهم بمعلومات عن موضوع الاتجاه.ويتضمن ذلك استخدام الحجج المنطقية وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه وتعتمد هذه الطريقة على دافعية الفرد للمعرفة وقيامه بإعادة تنظيم خبراته الجديدة مع خبراته السابقة بشكل يسهم في تعديل الاتجاه، كما يمكن تغيير الاتجاه عن طريق استثارة دوافع الفرد وانفعالاته وعواطفه وتوجيهها نحو موضوعات معينة أو ضدها.

٢- يمكن تغيير اتجاهات الأفراد عن طريق ما تقدمه وسائل الإعلام والاتصال الجماعية عن موضوع الاتجاه.

٣- التغيير القسري للسلوك بفعل القانون أو السلطة العليا يؤدي إلى تغيير الاتجاهات بالقوة.

٤- ويمكن تغيير الاتجاهات عن طريق تغيير الإطار المرجعي للفرد حيث يرتبط اتجاه الفرد نحو أي موضوع ارتباطاً وثيقاً بإطاره المعرفي (المرجعي والمتضمن للقيم والمعايير ومدركات الفرد).

٥- يمكن تغير الاتجاهات عن طريق تغيير الجماعة المرجعية وهي الجماعة التي يرتبط الشخص بقيمها وأهدافها ومعاييرها فإذا غير الفرد جماعته التي ينتمي إليها وانتمى إلى جماعة جديدة تغيرت اتجاهاته القديمة.

٦- يمكن تغيير اتجاهات الفرد عن طريق التعليم المدرسي.والاتجاهات تعد محصلة للتعلم المدرسي وللأستاذ الدور الأكبر في ذلك.وينبغي ألا يعتمد الأستاذ على الإلقاء والنصح وإنما على السلوك كنموذج يحتذى به.واتضح أن الأستاذ ذا الاتجاهات الإيجابية سوف تنعكس اتجاهاته على تلاميذه لأن الطلاب يتأثرون بسلوك المعلم أكثر من تأثرهم بأقواله، فتتكون الاتجاهات عن طريق الملاحظة والتقليد وهكذا يؤثر الآباء والمعلمون والشخصيات العامة في تعليم الاتجاهات.

٧- تؤثر طريقة عرض المعلومات على اتجاهات الفرد، فقد اتضح من إحدى الدراسات أن المناقشة الجماعية أكثر فاعلية من المحاضرة النظرية في تغيير الاتجاهات.

تتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية، فعندما تكون الخبرة الانفعالية التي يمر بها الفرد في موقف معين جيدة وطيبة يكون اتجاهاً إيجابياً والعكس صحيح وبالتالي الاتجاهات تتكون عن طريق الثواب والعقاب والأعمال التي يعقبها عقاب فقيمتها في الغالب عكسية (صالح، ١٩٩٢، ص٤٤٧) ومع ذلك فقد يتكون اتجاه إيجابي لدى الفرد لتجنب اللوم في موقف معين.(صالح، ١٩٩٢، ص٤٤٨) وتتأثر الاتجاهات تأثراً كبيراً بالتعزيز، وبناء على ذلك فإنه لتكوين اتجاهات ايجابية نحو موضوع معين لا بد أن تنجح محاولتهم الأولى. (فطيم، ١٩٩٦م، ص ٢٢٥)

أوصت الدراسات على ضرورة توفير آلية لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم الإلكتروني (حسن ٢٠١١م) (دراسة قرواني ٢٠١٢م) (عبد المجيد ٢٠٠٨م) وأوصى(دويدي، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م)

بضرورة وضع حوافز مادية وإدارية لتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وأوصى (عوض وعثمان، ٢٠٠٩) بإقامة برامج تدريبية لتنمية كفايات التعلم الإلكتروني.أوصت العديد من الأبحاث بدراسة الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (الردادي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) (الحوامدة ٢٠١٠م) (إبراهيم ٢٠١٠) (هيسين ٢٠٠٤م (Heesen,2004) (حسين، ١٤٢٦/١٤٢٧هـ) وقد شدد McNeil (نقلاً عن الموسى والمبارك، ٢٠٠٥، ص ـ١٠٢) على أن البحث في اتجاهات أعضاء التدريس نحو التعلم الإلكتروني أهم من معرفة تطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم.

ومن الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني دراسة هيسين (Heesen,2004) التي هدفت إلى التعرف إلى أي مدى يؤثر الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والقواعد الشخصية والنظرة التطوعية على الاعتماد على التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس إدارة الأعمال في الجامعات التطبيقية في ألمانيا.تكونت عينة الدراسة من الأعضاء الذين يُدرسون دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير إدارة أعمال هناك ٨٧ جامعة حكومية، وأرسل المسح إلى العميد وطلب منه تعبئة استبيان وإرساله لجميع الأساتذة في قسمه وتوصيتهم بتعبئته وكان هناك ٢٠٠٠ عضو في إدارة أعمال، وقد استجاب ٨٣ عضواً قاموا بتعبئة كامل الاستبيان.وتم جمع الاستجابات على المسح خلال الفترة من الثاني من يوليو وحتى ١٤ سبتمبر ٢٠٠٤م (لم يقم الباحث بإعداد المسح وإنما قام فقط بتعديله وترجمته.وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه من المتغيرات التي كان لارتباطها دلالة إحصائية بنية اعتماد التعلم الإلكتروني هو الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة باندا وميشرا (Panda & Mishra,2007) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني.وكذلك للتعرف على العلاقة بين اتجاهاتهم وعدد من المتغيرات مثل العمر والجنس وخبرتهم التدريسية واستخدامهم للحاسب الآلي وغيرها، والتعرف على معوقات ومحفزات استخدام التعلم الإلكتروني.وتكونت عينة الدراسة من ثمانية وسبعين من أعضاء هيئة التدريس (ست وعشرون إناثاً واثنان وخمسون ذكوراً) وفي أربع تخصصات (العلوم والتقنية والعلوم الإنسانية

والعلوم الإجتماعية)، وتضمن الاستبيان ثلاثة مكونات: الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والبيانات الشخصية ومعوقات ومحفزات التعلم الإلكتروني الممكنة.وأظهرت النتائج أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني موجبة باعتدال.وأظهرت النتائج أن اتجاههم نحو التعلم الإلكتروني يتأثر بمتغيرين هما استخدامهم للحاسب الآلي واستخدامهم للبريد الإلكتروني.وأشارت النتائج إلى أن أهم معوقات التعلم الإلكتروني هو نقص التدريب على المستوى المؤسسي، وصعوبة الاتصال بالإنترنت والشبكة في الجامعة، وضعف الدعم التقني.وأظهرت النتائج أن أهم المحفزات هي المتعة الشخصية عند استخدام التقنية وتطوير البنية التحتية.

وأجرى الردادي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين التربويين في المرحلة المتوسطة الذين هم على رأس العمل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م وقام الباحث بتصميم الاستبانة كأداة للدراسة.وأسفرت نتائج الدراسة عن اتجاه المعلمين والمشرفين التربويين نحو كل من: تخطيط المنهج ودور المعلم ودور التلميذ وطرق التدريس المناسبة ومكونات البيئة الصفية عند استخدام التعلم الإلكتروني عالية.

في حين هدفت دراسة عبد المجيد (٢٠٠٨م) إلى تنمية مهارات الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج على تصميم وإنتاج دروس إلكترونية في الرياضيات واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقام الباحث بإعداد برنامج تدريبي مقترح لتصميم دروس إلكترونية في الرياضيات باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر والمتمثلة في برنامج (مودل Moodle).واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدى.واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، من إعداد نرجس حمدي (١٩٩١)

وقام بتعديله لطفي الخطيب (٢٠٠٠).وبطاقة ملاحظة من إعداد الباحث لقياس مهارات تصميم وإنتاج دروس إلكترونية في مجال الرياضيات.

تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم الأساسى بكلية التربية بسوهاج "تخصص رياضيات"وبلغت واحداً وعشرين طالباً (وبالنسبة لتطبيق مقياس الاتجاه بلغت العينة عشرين طالباً).وطُبقت أدوات القياس تطبيقاً قبلياً.وتم تدريس البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٠٦م.ثم طُبقت أدوات القياس تطبيقاً بعدياً.واتضح من النتائج أن للبرنامج المقترح أثراً كبيراً في مهارات الطلاب المعلمين في إنتاج دروس إلكترونية في الرياضيات.وأسهم البرنامج التدريبي المقترح في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج.

وقام بروكس (Brooks,2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو بيئة التعلم المزيج وهو التعلم الذي يجمع بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني.وهل يؤثر متغير الجنس والعمر والتعليم والخبرة التدريسية وتفضيل التقنيات التعليمية والحوافز الشخصية في اتجاهاتهم نحو التعليم المزيج؟ وتكونت عينة الدراسة من مئة وسبعة من أعضاء هيئة التدريس، وتضمنت خمسين من الذكور وسبعاً وخمسين من الإناث، وتراوحت أعمار عينة الدراسة بين ٣١-٤٠ عاماً.

وحاولت هذه الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر في الاتجاه نحو بيئة التعلم المزيح، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير الجنس له علاقة دالة إحصائياً مع الاتجاه نحو بيئة التعلم المزيج.فكان اتجاه الإناث أكثر إيجابية نحو بيئة التعلم المزيج من اتجاه الذكور.ولم توجد علاقة بين العمر والتعليم والاتجاه نحو بيئة التعلم المزيج.وأوضحت النتائج أن تفضيل التقنيات التعليمية له تأثير قوي وموجب على الاتجاه نحو بيئة التعلم المزيج، واتضح أن التصورات الإيجابية عن تقنيات التعليم تؤدي إلى اتجاه إيجابي نحو بيئة التعلم المزيج، ولم توجد علاقة بين الخبرة التدريسية والحوافز الشخصية نحو التدريس والاتجاه نحو بيئة التعلم المزيج.

وهدفت دراسة دويدي (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) إلى معرفة فاعلية التعلم الإلكتروني في اكتساب مهارات البحث لقواعد المعلومات وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والتعرف على اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني. وهل هناك اختلاف بين اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين للدراسة هما بطاقة ملاحظة لمهارات البحث لقواعد المعلومات واستبانه لقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.وتكونت عينة الدراسة من ثلاث وخمسين طالبة من طالبات الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) في كلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة اللاتي درسن مقرر الخدمات الإلكترونية في مجال التعليم من خلال موقع تم إعداده على شبكة الإنترنت.وأظهرت النتائج فاعلية التعلم الإلكتروني في اكتساب مهارات البحث لقواعد المعلومات دون فرق ذي دلالة إحصائية لمهارات البحث في قواعد المعلومات بين متوسط درجات طالبات التخصص العلمي والتخصص الأدبي، كما اتضح وجود اتجاه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني، وجاءت الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح التخصص الأدبي.

في حين هدفت دراسة عوض وعثمان (٢٠٠٩م) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية لتصميم مقرر إلكتروني قائم على الدمج بين المدخل السلوكي والبنائي لإكساب طلاب كلية التربية كفايات التعلم الإلكتروني وتنمية اتجاهاتهم نحوه.ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لكفايات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية ومقياس لتقدير اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التعلم الإلكتروني والذي تم إعداده من قبل الباحثة أماني عوض (٢٠٠٦).واستخدم المنهج التجريبي حيث كان هناك ثلاث مجموعات تجريبية إحداها استخدمت المقرر الإلكتروني القائم على المدخل السلوكي، والثانية استخدمت المقرر الإلكتروني القائم على المدخل البنائي، والثالثة استخدمت المقرر الإلكتروني القائم على الدمج بين المدخل السلوكي والبنائي.وتكونت كل مجموعة من خمسة وعشرين طالباً.وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية المقرر الإلكتروني القائم على المدخل السلوكي في إكساب طلاب كلية

التربية كفايات التعلم الإلكتروني وعدم فاعليته في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.وأوضحت النتائج فاعلية كل من المقرر الإلكتروني القائم على المدخل البنائي، والمقرر الإلكتروني القائم على الدمج بين المدخل السلوكي والبنائي في إكساب طلاب كلية التربية كفايات التعلم الإلكتروني وفي تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التعلم الإلكتروني.

وقامت ناهد محمد (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني لتطوير مقرر طرق تدريس العلوم في تنمية المكون المعرفي ومهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة طبيعة وكيمياء.واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة.تكونت عينة الدراسة من خمسين طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة طبيعة وكيمياء في كلية التربية في جامعة المنيا. وتم إجراء التطبيق القبلي لأدوات الدراسة التي أعدتها الباحثة وهي الاختبار التحصيلي ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني على عينة الدراسة ثم تم تطبيق المقرر الإلكتروني لمقرر طرق تدريس العلوم تلا ذلك تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية المكون المعرفي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وعدم فاعليته في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

وهدفت دراسة باصقر (٢٠٠٩م) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني وما هي الإيجابيات والسلبيات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى عند استخدامهم التعلم الإلكتروني.واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام باستخدام الاستبانة لجمع البيانات.وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مؤيدون تأييداً كاملاً لاستخدام التعلم الإلكتروني.واتضح أن ٥٠٪ من عينة الدراسة لا يعرفون الجهة الرسمية المسؤولة عن تقديم خدمات التعلم الإلكتروني داخل الجامعة. واتضح أن ٨٥٪ من أعضاء هيئة التدريس يرون أن أكبر عائق يواجهه الطلاب هو حداثة التجربة لهؤلاء الطلاب ويرى ٩٥٪ من عينة الدراسة أن أهم فائدة يجنيها

الطلاب من استخدام التعلم الإلكتروني هي استخدام التقنية في أي وقت وأي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

وهدفت دراسة الشناق وبني دومي (٢٠١٠م) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم وتكونت عينة الدراسة من ثمانة وعشرين معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي علمي ومئة وثمانية عشر طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج والمعلم مع جهاز عرض البيانات)، ومجموعة ضابطة تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ومقياس اتجاه الطلاب نحو التعلم الإلكتروني وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العلمي نحو التعلم الإلكتروني إيجابيه.

كما هدفت دراسة لال والجندي (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) إلى الكشف عن اتجاه معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مدينة جده نحو التعلم الإلكتروني في ضوء المتغيرات التالية: الجنس والتخصص والخبرة وحضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة لقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وتكونت عينة الدراسة من أربعمائة واثنين وستين معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة جدة.وأسفرت نتائج الدراسة عن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة تقل عن خمس سنوات والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات أكثر ايجابية من المعلمات، وذوي التخصص الأدبي وذوي خبرة تزيد عن خمس سنوات وأولئك الذين لا يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات.

وقام إبراهيم (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية.وتكونت عينة الدراسة من ثلاثمائة وعشرين طالباً من طلاب دبلوم التأهيل التربوي يدرسون في

الجامعة الافتراضية السورية من تخصصات مختلفة طُبق عليهم مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث.وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني لدى عينة الدراسة، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب تعزى لمتغير الجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية وذلك لصالح الذكور وطلاب الإجازة الجامعية العلمية والطلاب ذوي الخبرة الحاسوبية والطلاب الخاضعين لدورات تدريبية حاسوبية.

كما قام الحوامدة (٢٠١٠م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم والتعرف على أثر الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني ومتغير الجنس ومتغير سنوات الخبرة في التدريس في هذه الاتجاهات.وتكونت عينة الدراسة من واحد وثمانين عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية ، وقام الباحث بتطوير مقياس اتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني.

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعلم الإلكتروني ككل إيجابية.وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني ولصالح من حضروا ثلاث دورات تدريبية فأكثر.وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس أو متغير سنوات الخبرة في التدريس.

وهدفت دراسة سوزان Susan (Post,2010) إلى تحديد العوامل التي تؤثر في دمج الأعضاء لتقنيات التعلم الإلكتروني في مناهجهم.وتكونت عينة الدراسة من مئة وأربعة وثلاثين عضواً من أعضاء هيئة التدريس.تضمنت العينة مئة وثماني إناث وستة وعشرين من الذكور و٥١,٥ ٪ خبرتهم في التقنية تزيد عن عام و٢٩,١ ٪ خبرتهم في التقنية تقل عن عام بينما ١٩,٤ ٪ ليس لديهم خبرة في التقنية.وأظهرت

النتائج أن كلاً من المتغيرات الجنس والعمر والخبرة في التقنية والخبرة في مجال التدريس والمكان لها تأثير دال إحصائياً على المتغيرات التابعة.

بينما هدفت دراسة محمدي وآخرين Mohammadi , Davoud et al. (2011) إلى الكشف عن اتجاه المدربين الزراعيين نحو التعلم الإلكتروني.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.وتكونت عينة الدراسة من مئة وخمسة وسبعين مدرباً من ستة وأربعين مركزاً للتعليم الزراعي وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً وتم إرسال الاستبيان الذي يقيس اتجاههم نحو التعلم الإلكتروني.وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة ويليام وآخرين (Williams, et al 2011) إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي.وتم اختيار عينة الدراسة من خمس جامعات وتكونت من ٣٣٩ طالباً تشكل الإناث ٧,٥٧٪ وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٩م.و٧٦٪ منهم تحت سن الرابعة والعشرين.وأسفرت النتائج عن أن اتجاهاتهم كانت معتدلة.

وقام حسن (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية مهارات تنفيذ الدروس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية.وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين معلماً من معلمي اللغة العربية بالمدارس الإعدادية، وروعي عند اختيار العينة أن يكونوا من التربويين ولديهم سنوات الخبرة نفسها تقريباً بالتدريس وحصلوا على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.وتم تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني اللتين أعدهما الباحث) قبلياً على عينة الدراسة ثم طُبق البرنامج على عينة الدراسة وذلك في أحد معامل الحاسب الآلي في كلية التربية بجامعة أسيوط تلا ذلك تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.وأشارت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح

في تنمية مهارات تنفيذ الدروس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية.

وأجرى مهرا واوميدين ٢٠١٢م (Mehra & Omidian,2012) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه الطلاب نحو التعلم الإلكتروني من خلال بناء أداة لقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.وتضمنت أداة قياس التعلم الإلكتروني على ستة أبعاد هي الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني والنية لتبني التعلم الإلكتروني وسهولة استخدام التعلم الإلكتروني والدعم التقني والتربوي والضغط النفسي الناتج من التعلم الإلكتروني والضغط لاستخدام التعلم الإلكتروني.وتكونت عينة الدراسة من مائتين من طلاب بلدين هما الهند وإيران، (مئة طالب من الهند ومئة طالب من إيران).وتم حساب صدق وثبات الأداة وتم استخدام الفا كرونباخ لحساب الثبات وكانت النسبة ٠,٨٣٤ والتي تعتبر نسبة ثبات مقبولة.

وهدفت دراسة بهرا (Behera,2012) إلى التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الكلية نحو التعلم الإلكتروني في منطقة غرب Purulia بوريوليا في البنغال في الهند.وتم اختيار العينة الطبقية العشوائية والتي تكونت عينة الدراسة من مئة من أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً تخصصهم فنون وعلوم كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة.وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني كانت جيده.كما اتضح أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلوم أكبر من اتجاه أعضاء هيئة التدريس من تخصص الفنون.كما اتضح أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور أكبر من اتجاه أعضاء هيئة التدريس من الإناث.

كما هدفت دراسة قرواني (٢٠١٢م) إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من خمسين طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة (منطقة سلفت التعليمية) من تخصصي الرياضيات والحاسوب في الفصل الدراسي الأول لعام ١٠٠٩/١٠١٠م واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الطلاب نحو التعلم الإلكتروني أنها كانت ضعيفة وأن اتجاهات طلاب الرياضيات نحو استخدام التعلم الإلكتروني أفضل من اتجاهات طلاب الحاسب الآلي بينما

لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

ويتضح من الاستعراض السابق للدراسات السابقة ما يأتي:

١- اختلفت الدراسات في أهدافها؛ فالبعض منها هدف إلى قياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني مثل دراسة (الردادي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) وباصقر ٢٠٠٩م ودراسة الشناق وبني دومي (٢٠١٠م) ودراسة (لال والجندي، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) ودراسة إبراهيم (٢٠١٠) و(دراسة الحوامدة ٢٠١٠م) ودراسة محمدي وآخرين Mohammadi , et al. (2011) و دراسة يليام وآخرين Williams, et al 2011 و دراسة بهرا Behera,.(2012) و دراسة قرواني ٢٠١٢م.بينما هدفت دراسة مهرا واوميدين ٢٠١٢م Mehra & Omidian إلى بناء مقياس للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وحساب صدقه وثباته.والبعض هدف إلى قياس الاتجاه نحو التعلم المزيج والمتغيرات التي تؤثر فيه كدراسة بروكس (Brooks ,2008).وهدف البعض إلى التعرف إلى أي مدى يؤثر الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في تبني التعلم الإلكتروني كما في دراسة هيسين (Heesen, 2004) في حين هدفت دراسة عبد المجيد (٢٠٠٨م) ودراسة حسن ٢٠١١م إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بينما هدفت دراسة كل من:دراسة (دويدي، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) ودراسة عوض وعثمان (٢٠٠٩م) ودراسة ناهد محمد (٢٠٠٩) إلى التعرف على فاعلية مقرر الكتروني في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.وهدفت دراسة سوزان ٢٠١٠م Susan (Post,2010) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في دمج الأعضاء لتقنيات التعلم الإلكتروني في مناهجهم.

٢- تباين هذه الدراسات في عينة الدراسة فتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس كدراسة هيسين (Heesen, 2004) ودراسة باندا وميشرا (Panda & Mishra,2007) ودراسة بروكس (Brooks ,2008) ودراسة باصقر ٢٠٠٩م و(دراسة الحوامدة ٢٠١٠م) ودراسة سوزان ٢٠١٠م Susan (Post,2010) ودراسة بهرا Behera,.(2012) بينما كانت عينة الدراسة معلمين ومشرفين تربويين كدراسة (الردادي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) وكانت العينة طلاب الكلية مثل دراسة عبد المجيد (٢٠٠٨م) و(عوض وعثمان

٢٠٠٩م) ودراسة ناهد محمد (٢٠٠٩) ودراسة يليام وآخرين Williams, et al 2011ودراسة قرواني ٢٠١٢م.بينما كانت العينة طالبات الدراسات العليا مثل (دويدي، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) كانت العينة طلاب ومعلمين في دراسة الشناق وبني دومي ٢٠١٠م).ومعلمين ومعلمات في (لال والجندي، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) ومعلمين في دراسة حسن ٢٠١١م.وطلاب الدبلوم في دراسة إبراهيم (٢٠١٠) والمدربين الزراعيين في دراسة محمدي وآخرين Mohammadi , et al. (2011)

٣- اختلفت هذه الدراسات في أدوات الدراسة فاستخدمت البعض الاستبانة كدراسة هيسين (Heesen, 2004) ودراسة باندا وميشرا Panda & Mishra,2007) ودراسة بروكس (Brooks ,2008) ودراسة (الردادي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) و(دويدي، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) و باصقر ٢٠٠٩م و (لال والجندي، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) ودراسة محمدي وآخرين Mohammadi , et al. (2011) و دراسة قرواني ٢٠١٢م.بينما أداة الدراسة مقياس اتجاه معد مسبقاً (ليس من إعداد الباحث) مثل دراسة عبد المجيد (٢٠٠٨م)و(عوض وعثمان ٢٠٠٩م) و(دراسة الحوامدة ٢٠١٠م) ومقياس اتجاه من إعداد الباحث مثل دراسة ناهد محمد (٢٠٠٩) ودراسة (الشناق وبني دومي ٢٠١٠م) و دراسة إبراهيم (٢٠١٠) و دراسة حسن ٢٠١١م.

٤- تباينت نتائج هذه الدراسات فأسفرت نتائج البعض منها عن وجود اتجاه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني مثل دراسة (الردادي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) و(الشناق وبني دومي ٢٠١٠م) و دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (الحوامدة ٢٠١٠م) ودراسة محمدي وآخرين Mohammadi , et al. 2011) و دراسة بهرا (Behera,2012) بينما أسفرت دراسة يليام وآخرين (Williams, et al 2011) عن أن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني معتدل، بنما أسفرت دراسة قرواني ٢٠١٢م عن أن الاتجاه كان ضعيفاً.وأسفرت دراسة عبد المجيد (٢٠٠٨م) ودراسة حسن ٢٠١١م عن إسهام البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.وأسهم المقرر الإلكتروني في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في دراسة (دويدي، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) و(عوض وعثمان ٢٠٠٩م) ودراسة ناهد

محمد (٢٠٠٩) وأوضحت دراسة باصقر ٢٠٠٩م تأييد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني.وأسفرت نتائج دراسة (لال والجندي، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م) و ودراسة سوزان ٢٠١٠م Susan (Post,2010) عن تأثير بعض المتغيرات على الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

ومن الاستعراض السابق يتضح عدم وجود دراسة تتناول الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.لذا هدف هذا البحث إلى الكشف عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس (ذكور وإناث)، والخبرة (أقل من خمس سنوات وأكثر من خمس سنوات)، والتخصص، وحضور دورات أو مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني.

تحديد مشكلة البحث

حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني ؟

س٢: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس؟

س٣: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للخبرة ؟

س٤: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للتخصص؟

س٥: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير حضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني؟

س٦: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير حضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني ؟

س٧: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الدرجة العلمية ؟

فروض البحـث الإحصائية

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير الجنس (الذكور/الإناث) في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات وأكثر من خمس سنوات) في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير التخصص في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير حضور دورات عن التعلم الإلكتروني في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير حضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائيا لمتغير الدرجة العلمية في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

أهمية البحـث

تنبع أهمية هذا البحث مما يلي:

١- يتناول مجالاً بحثياً يتمثل في التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني وهو مجالٌ لم يلق اهتماماً كافياً من الباحثين في المملكة العربية السعودية.

٢- قد يساعد التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني على التنبؤ بسلوكهم المستقبلي نحو التعلم الإلكتروني إلى جانب إمكانية تنمية هذه الاتجاهات وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه.

٣- قد يساعد التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على فهم الواقع وبناء الخطط اللازمة للحث على استخدام التعلم الإلكتروني، وبناء اتجاه إيجابي نحوه.

٤- قد تساعد نتائج هذا البحث الجهات المختصة والمسؤولة عن التعلم الإلكتروني في اتخاذ قرارات تسهم في زيادة فاعلية التعلم

الإلكتروني عن طريق التعرف على علاقة الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني ببعض المتغيرات.

٥- قد تساعد نتائج هذا البحث على زيادة توظيف التعلم الإلكتروني في التدريس في المرحلة الجامعية.

٦- قد تؤدي نتائج هذا البحث إلى تقديم آراء ومقترحات يمكن أن تساعد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في إعداد البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

٧- قد تساعد نتائج هذا البحث قيادات مؤسسات التعليم العالي في التخطيط للتعلم الإلكتروني.

٨- يعد استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة توظيف التعلم الإلكتروني في التدريس وإجراء الأبحاث التي قد تسهم في زيادة توظيف التعلم الإلكتروني.

٩- قد تساعد نتائج البحث الباحثين على الانطلاق منها للبحث في مجال التعلم الإلكتروني.

حدود البحـث

اقتصر هذا البحث على:

١- تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.

٢- قياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.والفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.حيث تم ارسال المقياس في الفصل الصيفي واستمرت عملية استقبال الردود حتى الفصل الدراسي الأول من العام الذي يليه.

مصطلحات البحث

تعريف الاتجاه Attitude

وعرف اللقاني والجمل (١٩٩٦م، ص ٧) الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامكياً على استجابة الفرد تساعده على

اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ".

ويعرف الحليبي وسالم (١٩٩٦، ص ٢٧٤) الاتجاه بأنه " نزعة دافعة ذات طبيعة انفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين أو موضوع معين، ويكون الاتجاه إما إيجابياً نحو هذا الشيء ويسمى اتجاهاً إيجابياً يشير إلى القبول والرضا أو سلبياً يسمى اتجاهاً سلبياً يشير إلى الرفض وعدم الرضا ".

ويعرف جانييه الاتجاه (نقلاً عن فطيم، ١٩٩٦م، ص ٢٢٤)بأنه " حالة داخلية تؤثر على اختيار الشخص لفعل معين تجاه موضوع أو شخص أو حدث ما.

ويرى قنديل (١٩٩٣م، ص١٠٨) أن الاتجاه هو محصلة استجابات الفرد الإيجابية والسلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية ذات العلاقة بمهنة التدريس التي تعرض عليه في صورة مثيرات لفظية.

تعريف التعلم الإلكتروني

عرف سالم (٢٠٠٤، ص ٢٨٩) التعلم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم ".

عرف عبدالمنعم (٢٠٠٧م، ص ٥٩) التعلم الإلكتروني بأنه ذلك النظام من التعلم الذي تعتمد فيه العملية التعليمية على استخدام الحاسبات وبرمجياتها وشبكة الإنترنت، من خلال العمل على الاستفادة من تقنيات العرض والتواصل التقني، واعتبار دور المعلم مكملاً من خلال غرف النقاش والأسئلة.

ويعرف العساف والصرايرة (٢٠١٢م، ص ١٩٥)التعلم الإلكتروني بأنه " ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد في نقل المادة التعليمية على آليات الاتصال الحديثة كالإنترنت والحاسوب والأقمار الصناعية والفيديو التفاعلي وقد يتم هذا التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وقد يكون مكملاً للتعليم المدمج ومكملاً له أو قد يتم الكترونياً بالكامل وعن بعد.

ويمكن تعريف الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني إجرائياً في هذا البحث بأنه الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني الذي أعدته الباحثة.

الطريقة:

١- اختيار منهج البحث:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ولاختبار صحة فروض البحث الإحصائية أُستخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي، - للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني- لأنه المنهج الأنسب في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى

٢- أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم مقياس الاتجاه على طريقة ليكرت Likert Method. واحتوى المقياس على سبع وعشرين عبارة، والتي تضم ثلاث عشرة عبارة موجبة، وأربع عشرة عبارة سالبة.وأمام كل عبارة خمسة من بدائل الاستجابة والتي تمتد على متصل لشدة الاتجاه تبدأ بالموافقة الشديدة وتنتهي بالمعارضة الشديدة (زيتون، ١٩٩٩، (٢)، ص٧٠٠).وتعبر عبارات المقياس عن مكونات الاتجاه (المكون المعرفي، والمكون العاطفي، والمكون السلوكي).ويتم تحويل استجابة المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية تتراوح من ١:٥ لبدائل الاستجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، أعارض ، أعارض بشدة) وفقاً لنوع العبارة موجبة أو سالبة.

صدق المقياس:

تم إعداد الصورة المبدئية للمقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين.وبعد عرضه على المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات، وفقاً لآراء المحكمين.ثم طُبق مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني المستخدم في الدراسة الحالية على عينة مكونة من ستين عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم (٣٨ ذكور، ٢٢ إناث).وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس.وتم التأكد من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات لكل بعد والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد، وذلك للتأكد من صدق تجانس وتماسك عبارات الأبعاد فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١).معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والدرجة الكلية للبعد.

الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني		الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني				الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني		الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٤٦**	٣	٠,٤٥**	١٨	٠,٦٨**	٥	٠,٦١**	٢	٠,٥٧**
١١	٠,٧٠**	٤	٠,٦٤**	٢١	٠,٧٣**	٦	٠,٥٧**	٧	٠,٥٨**
١٢	٠,٣٩**	١٥	٠,٦٤**	٢٤	٠,٧٣**	١٠	٠,٥٨**	٨	٠,٧١**
١٩	٠,٥٩**	١٦	٠,٥٧**	٢٦	٠,٧٢	١٣	٠,٦١**	٩	٠,٦٧**
٢٣	٠,٧٦**	١٧	٠,٥٣**	٢٧	٠,٧٤	١٤	٠,٧٩**	٢٢	٠,٦١**
٢٥	٠,٥٩**					٢٠	٠,٥٦**		

يتضح من الجدول السابق أن: معاملات الاتساق لعبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني جميعها معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات المقياس فيما بينها.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بحساب معاملات ألفا-كرونباخ فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي (٢):

جدول رقم (٢).معاملات ثبات ألفا–كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

البعد	الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	الدرجة الكلية للاتجاه
معامل ألفا– كرونباخ	٠,٦٣	٠,٨٣	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة، ومما سبق يتضح أن المقياس له مؤشرات سيكومترية جيدة ومطمئنة، وهو ما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية. وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يضم سبعاً وعشرين عبارة، ويحتوي على أربعة أبعاد لقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وهي:

البعد الأول: الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني. ويضم العبارات ١، ١١، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٧.

البعد الثاني: الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني. ويضم العبارات ٣، ٧، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٤،

البعد الثالث: الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني. ويضم العبارات ٥، ٩، ١٠، ١٣، ١٦، ٢٣.

البعد الرابع: الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني. ويضم العبارات ٢، ٤، ٦، ٨، ٢٢.

٣– المجتمع الأصلي وعينة البحث:

اشتمل المجتمع الأصلي على جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم. وتضم جامعة القصيم مدينتين جامعيتين أحدهما تضم المقر الرئيسي للجامعة والأخرى تقع في مدينة بريده، كما تنتشر كليات الجامعة في مدن ومحافظات منطقة القصيم. وتضم الجامعة ٣٨ كلية، وإحدى عشر عمادة مساندة. وتم إرسال المقياس الذي تم إعداده إلكترونياً لجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم واستجاب للمقياس مئة وأحد عشر عضواً الذين مثلوا عينة البحث.

نتائج البحث

ينص التساؤل الأول للدراسة الحالية على:

س١: ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على بنود مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. ويمكن تلخيص النتائج بالنسبة للمتوسطات الموزونة للدرجة الكلية لكل بعد في الجدول التالي:

جدول رقم (٣).الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

الاتجاه	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الترتيب	ملاحظات
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	٤,٢١	٠,٥١	مرتفع جداً	١	
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	٣,٩١	٠,٥٨	مرتفع	٣	
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	٤,٠٨	٠,٥٩	مرتفع	٢	يقل الخوف والقلق بزيادة الدرجة
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	٣,٩١	٠,٥٩	مرتفع	٤	
الدرجة الكلية للاتجاه	٤,٠١	٠,٥١	مرتفع		

ويتضح من الجدول السابق أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس قي جامعة القصيم إيجابي ومرتفع، وكذلك يتضح من الجدول السابق أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس قي جامعة القصيم إيجابي ومرتفع لكل بعد من الأبعاد الأربعة على حدة.

التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني للدراسة الحالية على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس (ذكور، إناث)؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤).دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الجنس.

الاتجاه	الجنس	متوسط	انحراف معياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	ذكور	٢٤,٦١	٢,٨٧	١٠٩	٣,٣٧**
	إناث	٢٦,٠٠	٢,٩٦		
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	ذكور	٣٧,٩٣	٥,٨٩	١٠٩	٣,٢٩**
	إناث	٤١,٦٦	٤,٦٣		
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	ذكور	٢٣,٩٣	٣,٦٦	١٠٩	٢,٣٦*
	إناث	٢٥,٦٣	٣,١٤		
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	ذكور	١٨,٩٥	٢,٦٣	١٠٩	٣,٣٣**
	إناث	٢٠,٨٦	٣,١٧		
الدرجة الكلية للاتجاه	ذكور	١٠٥,٤٢	١٣,٤٦	١٠٩	٣,٥٠**
	إناث	١١٤,٧٤	١٢,٠٠		

التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث للدراسة الحالية على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للخبرة؟.

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والراجعة لاختلاف الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠، من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥، من ١٥ سنة فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول رقم (٥).المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الخبرة.

الخبرة	العدد	الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني		الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني		الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني		الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الالكتروني		الاتجاه (درجة كلية)	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
أقل من ٥	٢٩	٢٥,٥٩	٣,٢٢	٣٩,٨٣	٥,٢٨	٢٤,٦٦	٣,٤٣	١٩,٤٨	٣,٠٩	١٠٩,٥٥	١٣,٥٠
٥-١٠	١٨	٢٥,١١	٢,٧٦	٣٨,٤٤	٥,٣٣	٢٣,٨٩	٣,٩٧	٢٠,٠٠	٢,٧٢	١٠٧,٤٤	١٣,١٦
١٠-١٥	١٧	٢٥,١٨	٣,٧٨	٣٩,١٨	٧,٠٢	٢٤,٤٧	٤,٤٧	١٩,٥٣	٣,٤١	١٠٨,٣٥	١٧,٠٩
١٥ فأكثر	٤٧	٢٥,٠٩	٢,٧٨	٣٨,٨٩	٥,٨٩	٢٤,٥٧	٣,٢٦	١٩,٤٣	٢,٨١	١٠٧,٩٨	١٣,٠١

ويتضح من الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الخبرة.

جدول رقم (٦).لالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الخبرة.

الاتجاه	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٤,٩٧	٣	١,٦٥٦	٠,٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠٤,٩٤	١٠٧	٩,٣٩٢		
	الكلى	١٠٠٩,٩١	١١٠			
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٢٥,١٨	٣	٨,٣٩٤	٠,٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦٤٥,٥٢	١٠٧	٣٤,٠٧٠		
	الكلى	٣٦٧٠,٧٠	١١٠			
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٧,٥٩	٣	٢,٥٢٨	٠,١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٠٤,٠٥	١٠٧	١٣,١٢٢		
	الكلى	١٤١١,٦٤	١١٠			
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٤,٥١	٣	١,٥٠٤	٠,١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤٢,٩٧	١٠٧	٨,٨١٣		
	الكلى	٩٤٧,٤٨	١١٠			
الاتجاه (درجة كلية)	بين المجموعات	٦٣,١١	٣	٢١,٠٣٦	٠,١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥٠٨,٤٨	١٠٧	١٩١,٦٦٨		
	الكلى	٢٠٥٧١,٥٩	١١٠			

التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع للدراسة الحالية على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للتخصص؟.

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والراجعة لاختلاف التخصص (كليات نظرية، كليات علمية، كليات علمية ونظرية، كليات صحية) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول رقم (٧).المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء التخصص (الكلية).

التخصص (الكلية)	العدد	الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني		الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني		الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني		الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني		الاتجاه (درجة كلية)	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
نظرية	٤٠	٢٥,٠٥	٣,٢٤	٣٩,٤٥	٥,٧١	٢٤,٣٣	٣,٧٣	١٩,٦٣	٢,٥٦	١٠٨,٤٥	١٣,٥٠
علمية	١٥	٢٤,٢٧	٣,٠٨	٣٦,٠٠	٧,١٠	٢٢,١٣	٣,٤٨	١٨,٢٠٠	٣,٦٧	١٠٠,٦٠	١٥,٧٣
نظرية وعلمية	٣٤	٢٥,٦٨	٣,٠٤	٣٩,٠٣	٥,٥١	٢٤,٨٨	٣,١٩	١٩,٨٢	٣,١٩	١٠٩,٤١	١٣,٤٣
صحية	٢٢	٢٥,٥٥	٢,٥٦	٤٠,٧٣	٤,٨١	٢٥,٦٨	٣,٤٠	١٩,٩١	٢,٥٤	١١١,٨٦	١١,٦١

يتضح من الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء التخصص (الكلية).

جدول رقم (٨).لالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء التخصص.

الاتجاه	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٢٤,١٨	٣	٨,٠٦	٠,٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨٥,٧٣	١٠٧	٩,٢١		
	الكلي	١٠٠٩,٩١	١١٠			
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٢٠٧,٤٧	٣	٦٩,١٦	٢,١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٤٦٣,٢٣	١٠٧	٣٢,٣٧		
	الكلي	٣٦٧٠,٧٠	١١٠			
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	١٢٠,٨٣	٣	٤٠,٢٨	٣,٣٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٢٩٠,٨١	١٠٧	١٢,٠٦		
	الكلي	١٤١١,٦٤	١١٠			
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٣٢,٩٤	٣	١٠,٩٨	١,٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩١٤,٥٣	١٠٧	٨,٥٥		
	الكلي	٩٤٧,٤٨	١١٠			
الاتجاه (درجة كلية)	بين المجموعات	١٢١١,٢٦	٣	٤٠٣,٧٥	٢,٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٣٦٠,٣٣	١٠٧	١٨٠,٩٤		
	الكلي	٢٠٥٧١,٥٩	١١٠			

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة بين التخصصات المختلفة في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني تم استخدم اختبار أقل فرق دال LSD كطريقة للمقارنات البعدية فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٩).دلالة الفروق بين التخصصات المختلفة في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني.

التخصص (الكلية)	نظرية (م= ٢٤,٣٣)	علمية (م= ٢٢,١٣)	علمية ونظرية (م= ٢٤,٨٨)
علمية (م= ٢٢,١٣)	٢,٢٠*		
علمية ونظرية (م= ٢٤,٨٨)	٠,٥٥	٢,٧٥*	
صحية (م= ٢٥,٦٨)	١,٣٥	٣,٥٥**	٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية والكليات العلمية لصالح الكليات النظرية، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية والكليات العلمية والنظرية لصالح الكليات العلمية والنظرية، وهناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية والكليات الصحية لصالح الكليات الصحية.

ومما سبق يتضح أن أكثر التخصصات في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني هي الكليات العلمية، وتكاد تتساوى الكليات النظرية والنظرية والعلمية والكليات الصحية في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني.

التساؤل الخامس:

ينص التساؤل الخامس للدراسة الحالية على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى لحضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في ضوء حضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠).دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء حضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني.

الاتجاه	حضور دورات تدريبية	متوسط	انحراف معياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	لا	٢٤,٦٣	٢,٨٨	١٠٩	١,٨٨
	نعم	٢٥,٧١	٣,٠٨		
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	لا	٣٨,٢٤	٥,٥١	١٠٩	٠,١,٤١
	نعم	٣٩,٧٩	٥,٩٣		
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	لا	٢٣,٥٥	٣,٥٨	١٠٩	٢,٤٥*
	نعم	٢٥,١٩	٣,٤٤		
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	لا	١٩,١٤	٢,٦٨	١٠٩	١,٣٠
	نعم	١٩,٨٧	٣,١١		
الدرجة الكلية للاتجاه	لا	١٠٥,٥٧	١٣,١١	١٠٩	١,٩٣
	نعم	١١٠,٥٦	١٣,٨١		

التساؤل السادس:

ينص التساؤل السادس للدراسة الحالية على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى لحضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في ضوء حضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١١).دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء حضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني.

الاتجاه	حضور مؤتمرات	متوسط	انحراف معياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	لا	٢٥,١٢	٢,٨٧	١٠٩	٠,٧٦	غير دالة
	نعم	٢٥,٦٤	٣,٥٦			
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	لا	٣٨,٩١	٥,٤١	١٠٩	٠,٦٨	غير دالة
	نعم	٣٩,٨٠	٦,٩٨			
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	لا	٢٤,٢٦	٣,٦٦	١٠٩	١,١٦	غير دالة
	نعم	٢٥,٢٠	٣,٢٧			
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	لا	١٩,٤١	٢,٧٦	١٠٩	٠,٩٥	غير دالة
	نعم	٢٠,٠٤	٣,٤٨			
الدرجة الكلية للاتجاه	لا	١٠٧,٦٨	١٣,١٣	١٠٩	٠,٩٦	غير دالة
	نعم	١١٠,٦٨	١٥,٤٧			

التساؤل السابع:

ينص التساؤل السابع للدراسة الحالية على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تعزى للدرجة العلمية؟.

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والراجعة لاختلاف الدرجة العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول رقم (١٢).المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الدرجة العلمية.

التخصص (الكلية)	العدد	الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني		الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني		الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني		الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني		الاتجاه (درجة كلية)	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
معيد	١١	٢٥,٠٩	٣,١٨	٣٩,٩١	٦,٤٧	٢٤,٢٧	٤,١٣	١٩,٢٧	٣,٤١	١٠٨,٥٥	١٥,٦٧
محاضر	٢٠	٢٥,٩٥	٣,٠٣	٣٩,٧٠٠	٥,٦٥	٢٤,٩٥	٣,١٠	٢٠,٥٠	٢,٣١	١١١,١٠	١٢,٢٦
أستاذ مساعد	٤٥	٢٥,٠٧	٣,١٤	٣٩,٣٣	٥,٣٨	٢٤,٤٩	٣,٣٩	١٩,٦٠	٣,١٦	١٠٨,٤٩	١٤,٠٠

أستاذ مشارك	١٦	٢٤,٩٤	٢,٦٤	٣٧,٠٠	٦,٤١	٢٣,٩٤	٢,٨٤	١٨,٥٦	٣,٢٢	١٠٤,٤٤	١٣,٨٧
أستاذ	١٩	٢٥,٢١	٣,١٧	٣٩,٢٦	٦,٠٩	٢٤,٤٧	٣,٨١	١٩,٤٢	٢,٣٦	١٠٨,٣٧	١٣,٦٤

يتضح من الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الدرجة العلمية

جدول رقم (١٣). دلالة الفروق في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء الدرجة العلمية.

الاتجاه	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	١٣,١٦	٤,٠٠	٣,٢٩	٠,٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٩٦,٧٥	١٠٦,٠٠	٩,٤٠		
	الكلي	١٠٠٩,٩١	١١٠,٠٠			
الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٨٧,٩١	٤,٠٠	٢١,٩٨	٠,٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٨٢,٧٩	١٠٦,٠٠	٣٣,٨٠		
	الكلي	٣٦٧٠,٧٠	١١٠,٠٠			
الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٩,٥٩	٤,٠٠	٢,٤٠	٠,١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٠٢,٠٥	١٠٦,٠٠	١٣,٢٣		
	الكلي	١٤١١,٦٤	١١٠,٠٠			
الرغبة في تعلم كيفية استخدام التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٣٤,٩٣	٤,٠٠	٨,٧٣	١,٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩١٢,٥٥	١٠٦,٠٠	٨,٦١		
	الكلي	٩٤٧,٤٨	١١٠,٠٠			
الاتجاه (درجة كلية)	بين المجموعات	٣٩٧,٤٦	٤,٠٠	٩٩,٣٦	٠,٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠١٧٤,١٣	١٠٦,٠٠	١٩٠,٣٢		
	الكلي	٢٠٥٧١,٥٩	١١٠,٠٠			

مناقشة وتفسير النتائج

أسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم إيجابي ومرتفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل Panda & Mishra,2007) (الردادي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ) (دويدي، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) (الشناق وبني دومي ٢٠١٠م) (دراسة الحوامدة ٢٠١٠م) (دراسة محمدي وآخرون ٢٠١١م) (Behera, 2012) وتختلف مع نتائج (Williams, et al 2011) و(دراسة قرواني، ٢٠١٢م) وقد تعزى هذه النتيجة لانتشار ثقافة التعلم الإلكتروني ويذكر خير الله والكناني

(١٩٨٣ م، ص ٢٤٩) وقنديل (١٩٩٣م، ص١٠٩) أن تزويد الأفراد بمعلومات عن موضوع الاتجاه يمكن أن يساعد على تغيير الاتجاه، فنمو الجانب المعرفي الادراكي يؤدي إلى نمو النزعة الانفعالية الايجابية.وقد يعزى انتشار ثقافة التعلم الإلكتروني إلى حرص وزارة التعليم العالي على تفعيل التعلم الإلكتروني وذلك من خلال إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات، بالإضافة إلى إنشاء وحدة للتعلم الإلكتروني داخل الكليات.وكذلك نشر ثقافة التعلم الإلكتروني من خلال الدورات والمؤتمرات ووسائل الإعلام.ويؤكد هذا السبب النتيجة التي أسفر عنها البحث وهي أن الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني مرتفع جداً.كما قد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى رغبة الكليات في الحصول على الاعتماد الأكاديمي ـ وتحقيق معايير الجودة وذلك يتطلب تفعيل التعلم الإلكتروني.

– كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والفروق في صالح الإناث.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brooks ,2008) وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى تعدد الأدوار الاجتماعية للإناث فهي زوجة وأم وعضو هيئة تدريس و...إلخ فترى حاجتها لاستخدام التقنية لاختصار الوقت والجهد في أداء مهامها التدريسية.وقد يرجع إلى اختلاف الجنسين في درجة الاهتمام والشعور بالحاجة إلى التعلم الإلكتروني، أي أن الإناث أكثر تطلعاً وشغفاً بالتعلم الإلكتروني من الذكور.

– وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحوامدة ٢٠١٠م) (Brooks ,2008) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تقنيات التعلم الإلكتروني من التقنيات الحديثة التي تتطلب اكتساب مهارات استخدام هذه التقنيات واكتساب هذه المهارات يتطلب التدريب والممارسة مع التغذية الراجعة وبالتالي فإن الخبرة في التدريس وحدها دون توفر التقنية والتدريب عليها لا تساعد على اكتساب هذه المهارات وبالتالي

تكون اتجاهاً نحوها، وعليه لم يكن للخبرة في التدريس تأثير على الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

– وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.وقد يرجع ذلك إلى ممارسة كل أعضاء هيئة التدريس بمختلف التخصصات لمهارات التعلبم الإلكتروني مما أدى إلى نمو اتجاه ايجابي لديهم.والممارسة تزيد القدرات المعرفية والمهارية مما أدى إلى زيادة قبول التعلم الإلكتروني.وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.واتضح أن أكثر التخصصات في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني هي الكليات العلمية، وتكاد تتساوي الكليات النظرية والنظرية والعلمية والكليات الصحية في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني.وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن إدراك أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية للمخاطر المترتبة على تلوث البيئة واستخدام التقنية أدى إلى زيادة الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني.

– وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير حضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني.وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وحيث ذكر خير الله والكناني (١٩٨٣ م، ص ٢٤٩) أن ما تقدمه وسائل الإعلام والاتصال الجماعية عن موضوع الاتجاه يمكنه تغيير اتجاهات الأفراد.ولذا لم يكن لحضور الدورات التدريبية تأثير على الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.واتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير حضور دورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني لصالح حضور الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني بمعنى أن من حضروا تلك الدورات أقل خوفاً وقلقاً.وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ما تتضمنه الدورة من معلومات وتدريب على مهارات التعلم الإلكتروني أسهم في تبديد الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني.

– وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير حضور مؤتمرات عن التعلم الإلكتروني.وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني ولذا لم يكن لحضور المؤتمرات تأثير على الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

– وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الدرجة العلمية.وتتفق هذه النتيجة مع (Brooks ,2008).قد يعود السبب إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس بمختلف الدرجات العلمية في مسايرة التقدم العلمي والتقني وقد يعود السبب إلى طبيعة التقنية وارتباطها الوثيق في حياة الإنسان والفوائد التي تعود على مستخدميها في كافة مجالات الحياة وما تقدمة من فوائد في مجال التعليم من إثارة دافعية وتوصيل المعلومة ومراعاة الفروق الفردية والقضاء على اللفظية....إلخ

– وجدير بالذكر أن تعامل أعضاء هيئة التدريس مع قواعد المعلومات والمكتبة الرقمية ومحركات البحث والمواقع التعليمية وما يوفره الإنترنت من وسائط متعددة وثراء معرفي واستفادة أعضاء هيئة التدريس من الخدمات الإلكترونية أدى إلى إدراكهم ووعيهم بأهمية التعلم الإلكتروني.حيث تتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية؛ فعندما تكون الخبرة الانفعالية التي يمر بها الفرد في موقف معين جيدة وطيبة يكون اتجاهاً إيجابياً والعكس صحيح (صالح، ١٩٩٢، ص٤٤٧) أي أن استفادة أعضاء هيئة التدريس أدى إلى نمو جانب المتعة عند استخدام التقنية وكان له أكبر الأثر في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم الإلكتروني.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة، توصي الباحثة بما يلي:

١- توجيه القائمين على عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى توجيه الدورات لأعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة

القصيم وذلك للتغلب على الخوف والقلق من استخدام التعلم الإلكتروني حيث أشارت النتائج إلى انخفاض الخوف والقلق عند أعضاء هيئة التدريس الملتحقين بدورات تدريبية عن التعلم الإلكتروني.

٢- وضع رؤية واضحة لتفعيل التعلم الإلكتروني متضمنة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه.

٣- توفير الدورات التدريبية والدعم الفني والحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي وانطلاقاً من أن قيمة البحث العلمي تتوقف على ما يثيره من مشكلات بحثية في مجاله. تقترح الباحثة الدراسات المستقبلية التالية استكمالاً واستمراراً للبحث الحالي:

- إجراء بحث لقياس اتجاه طلاب وطالبات جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني.
- إجراء بحث لمقارنة اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني باتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية الأخرى.
- إجراء بحث لمقارنة اتجاه طلاب وطالبات كليات جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني.
- إجراء بحث لقياس اتجاه معلمي والمعلمات نحو التعلم الإلكتروني.
- إجراء بحث لقياس اتجاه المشرفين التربويين نحو التعلم الإلكتروني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

[١] إبراهيم، جمعة حسن.(٢٠١٠م)."اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية دراسة مسحية ".*مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الثامن* (العدد الثاني). ص ص ٩٤-١٢٥.

[٢] باصقر، محمد بن أحمد.(يناير ٢٠٠٩م)." التعليم الإلكتروني وأثرة على أعضاء هيئة التدريس دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى ".*مجلة دراسات المعلومات*. مكة المكرمة (العدد الرابع).ص ص ٧٩-٩٢.

[٣] البيطار، حمدي محمد محمد.(يناير ٢٠٠٨م)." نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي ".*تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة.الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.المجلد الثامن عشر* (العدد الأول).ص ص ٨٥-١٢٣.

[٤] حسن، حسن عمران.(أكتوبر ٢٠١١م)." فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية ".*المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط.المجلد السابع والعشرين* (العدد الثاني - جزء ثاني).ص ص ١٦٨-٢٣٧.

[٥] حسين، عبير سليمان ماجد.(١٤٢٦/١٤٢٧ه)."*فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بعد وأثره على التحصيل*

وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها ".رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية التربية للبنات في جدة – الأقسام الأدبية:جدة.

[٦] الحليبي، عبداللطيف حمد وسالم، مهدي محمود (١٤١٦هـ / ١٩٩٦).*التربية الميدانية وأساسيات التدريس*.الرياض: مكتبة العبيكان.

[٧] الحمادي، فايزة صالح و بوبشيت، الجوهرة ابراهيم.(ابريل ٢٠١١م)." التعليم الإلكتروني الجامعي (المتطلبات – المهارات – والمعوقات) ".*مجلة كلية التربية ببنها* .(العدد ٨٥).ص ص ٨٠-١١٤.

[٨] الحوامدة، محمد.(٢٠١٠م)."اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم " .*مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية).المجلد الرابع والعشرون* (العدد الثالث).ص ص ٧٣٠-٧٥٢.

[٩] خير الله، سيد محمد و الكناني، ممدوح عبدالمنعم.(١٩٨٣م).*سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق*.بيروت: دار النهضة العربية،.

[١٠]دويدي، علي بن محمد جميل.(محرم ١٤٣٠هـ يناير ٢٠٠٩م)." فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة طيبة" . *مجلة العلوم العربية والإنسانية جامعة القصيم.المجلد الثاني* (العدد الأول).ص ص ١٠٧-١٤٠.

[١١]الراضي، أحمد علي (٢٠١٠). *التعليم الإلكتروني*) الطبعة الأولى).الأردن –عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

[١٢]الردادي، عبد المنعم بن سليمان.(١٤٢٨/١٤٢٩هـ)." *اتجاه المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة*".رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة أم القرى: مكة المكرمة.

[١٣]زيتون، حسن حسين (١٤١٩هـ / ١٩٩٩).تصميم التدريس رؤية منظومية .سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثاني، المجلد (٢).(الطبعة الأولى).القاهرة: عالم الكتب.

[١٤]سالم، أحمد (١٤٢٤هـ /٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*).الطبعة الأولى).الرياض: مكتبة الرشد.

[١٥]الشناق، قسيم محمد و بني دومي، حسن علي أحمد.(٢٠١٠م)."اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية ".*مجلة جامعة دمشق.دمشق.المجلد السادس والعشرين*، (العدد ١+٢).ص ص ٢٣٥-٢٧١.

[١٦]صالح، أحمد زكي(١٩٩٢م). *علم النفس التربوي*.(الطبعة الرابعة عشر).القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

[١٧]الصيرفي، مجمد عبدالوهاب حامد بدر.(يناير ٢٠١١م)." تصور مقترح لاستخدام معلم المعلم للتعلم الإلكتروني (دراسة حالة) ".*مجلة مستقبل التربية العربية.المجلد الثامن عشر*(العدد ٦٨).ص ص ٣٣٥-٤٠٤.

[١٨]الطريري، عبدالرحمن سليمان.(١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).*القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته*).الطبعة الأولى).الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

[١٩]عبدالعزيز، عبدالعزيز السيد و محمد، إيناس الشافعي.(٢٠١٢م)."معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها – جامعة الملك خالد ".*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر* (العدد ٤٠).ص ص ٢٢٢-٢٥٦.

[٢٠]عبد المجيد، أحمد صادق.(٢٠٠٨)."برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين ".التعليم

الإلكتروني وتصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية – كلية التربية – جامعة المنصورة.
http://lrc-online.net/library/?p=725
تاريخ دخول الموقع ٢٠١٢/١٢/٢٠الساعة ١٠و٣٠دقيقة
[٢١]عبدالمنعم، أحمد فهيم بدر.(٥-٦سبتمبر ٢٠٠٧م)." *معوقات تحقيق الجودة الشاملة في التعلم الإلكتروني كما يراها معلمو التعليم الثانوي العام وعلاقتها ببعض المتغيرات* ".بحث مقدم لمؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم (نشر العلم..حيوية الإبداع).
[٢٢]العساف، جمال و الصرايرة، خالد.(مارس ٢٠١٢م)." مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس ".*المجلة التربوية* (العدد ١٠٢).الجزء الأول. ص ص ١٩١- ٢٣٥.

[٢٣]عوض، أماني محمد عبدالعزيز وعثمان، الشحات سعد محمد.(اكتوبر ٢٠٠٩م)."فاعلية استراتيجية لتصميم مقرر الكتروني قائم على الدمج بين المدخل السلوكي والبنائي لإكساب طلاب كلية التربية كفايات التعلم الإلكتروني وتنمية اتجاهاتهم نحوه ".*تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.المجلد التاسع عشر* (العدد الرابع).الجزء الثاني.ص ص ١٥٩-٢١٨.
[٢٤]فطيم، لطفي محمد.(١٩٩٦م).*نظريات التعلم المعاصرة*.(الطبعة الثانية).القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
[٢٥]قرواني، ماهر نظمي.(كانون ثاني ٢٠١٢م)."اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة – منطقة سلفيت التعليمية – نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات ".*المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح.المجلد الثالث* (العدد السادس).ص ص ١٣٩-١٧٠.

[٢٦]قنديل يس عبد الرحمن.(١٤١٤-١٩٩٣م).*التدريس وإعداد المعلم*.(الطبعة الأولى).الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
[٢٧]لال، زكريا يحيى و الجندي، علياء عبدالله.(رجب ١٤٣١هـ يوليو ٢٠١٠م)."الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جده – المملكة العربية السعودية ".*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.مكة المكرمة.المجلد الثاني* (العدد الثاني).ص ص ١٢-٦١.
[٢٨]اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).معجم *المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*.(الطبعة الأولى).القاهرة: عالم الكتب.
[٢٩]محمد، ناهد عبد الراضي نوبي.(يونيه ٢٠٠٩م)."فعالية برنامج في إعداد معلم الفيزياء قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية المكون المعرفي ومهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين ".*مجلة التربية العلمية.المجلد الثاني عشر* (العدد الثاني).ص ص ١٩٥-٢٦١.
[٣٠]الموسى، عبدالله عبدالعزيز و المبارك، أحمد عبد العزيز (١٤٢٥هـ /٢٠٠٥).*التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات*.(الطبعة الأولى).الرياض: مطابع الحميضي.
[٣١]موقع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد
http://www.elc.edu.sa/portal/index.php?mod=content&page=20
تاريخ دخول الموقع ١٤٣٤/٥/٢٢هـ.
[٣٢] نشواتي، عبد المجيد.(١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).*علم النفس التربوي*.(الطبعة الثانية).عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[33] Behera, Santosh Kumar.(July 2012)." An Investigation Into The Attitude Of College Teachers Toward E-Learning In Purulia District Of West Bengal , India". *Turkish online Journal of Distance Education.Volume 13* (Number3) Article 9.p p.152-160.
[34] Brooks, Lori (2008)." *An Analysis of Factors That Affect Faculty Attitudes Toward A Blended Learning Environment*".unpublished Ph.D.Dissertation , submitted to TUI University.

[35] Heesen, Bernd (October 2004)."*Diffusion Of Innovations: Factors Predicting The Use Of E-Learning At Institutions Of Higher Education In Germany*".unpublished Ph.D.Dissertation , submitted to University of Phoenix.

[36] Mehra , Vandana & Omidian, Faranak. (January 2012) "Development An Instrument To Measure University Students' Attitude Towards E-Learning." *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE.Volume 13* (Number 1).PP34-51.

[37] Mohammadi , Davoud et al. (January 2011) " Investigating Agricultural Instructors' Attittudes Toward E-Learning In Iran " *Turkish Online Journal of Distance Education.Volume 12* (Number 1) Article 10.PP174-183

[38] Panda , Santosh & Mishra, Sanjaya. (December 2007) "E-Learning In A Mega Open University: Faculty Attitude, Barriers And Motivators." *Educational Media International.Vol.44*(No.4).pp.323–338.

[39] Post, W Susan (2010).*"Modeling Of Stakeholders' Perceptions And Beliefs About E-Learning Technologies In Service-Learning Practices"*.unpublished Ph.D.Dissertation , submitted to the College Of Education Of TUI University*:* California.

[40] Williams , Brett et al. (July 2011) " Undergraduate paramedic students' attitudes to e-learning: findings from five university programs " *Research in Learning Technology.Volume 19* (Number 2).PP89-100.

Attitudes of Qassim University Faculty Members Towards E-learning

Dr. Huda AL Kanaan
Assistant Professor of Curriculum and Instruction
Faculty of Education at the University of Qassim

Abstract. The purpose of this study was to investigate the attitudes of faculty members of Qassim University towards e-learning.To achieve this purpose, an attitude measurement tool was prepared and implemented to figure out the attitudinal responses towards e-learning.The population of the study was all faculty members of Qassim University.The study sample included one hundred and eleven participants.Data analysis and findings showed highly positive attitudes of Qassim University faculty members towards endorsing e-learning.There were statistically significant differences at the level 0.01 between the means of males and females in favor of females.The findings also showed that experience and field of specialty did not have significant effect on attitudes towards e-learning.However, the findings showed statistically significant differences at the level of 0.05 in relation to fear and anxiety of implementing e-learning due to the specialization variable.The findings further indicated a lack of statistically significant differences in the attitude towards e-learning attributed to attending training courses, conferences on e-learning variable, and the academic degree variable.

Keywords: E-learning – Attitude- university faculty members